الأمم المتحدة
S/2010/656
مجلس الأمن
Distr.: General
22 December 2010
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيسة مجلس الأمن

عملا بأحكام قرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) و ١٧٨٥ (٢٠٠٧) و ١٨٤٥ (٢٠٠٨) و ١٨٩٥ (٢٠٠٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه الرسالة المؤرخة ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ التي تلقيتها من كاثرين أشتون، ممثلة الاتحاد الأوروبي السامية المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، والتي تحيل بها التقرير الفصلي الثالث والعشرين عن أنشطة البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك (انظر المرفق). ويغطي التقرير الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٠.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) **بان** كي - مون
الأمين العام

130111 120111 10-70621 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق

رسالة مؤرخة ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من ممثلة الاتحاد الأوروبي السامية المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية

وفقاً لأحكام قرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) و ١٧٨٥ (٢٠٠٧) و ١٨٤٥ (٢٠٠٨) و ١٨٩٥ (٢٠٠٩)، أرفق طيه التقرير الفصلي الثالث والعشرين عن أنشطة البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك (انظر الضميمة). ويغطي التقرير الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٠.

وأرجو ممتنة إحالة هذا التقرير إلى رئيس مجلس الأمن.

(توقيع) كاثرين **أشتون**

الضميمة

تقرير ممثلة الاتحاد الأوروبي السامية المعنية بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية عن أنشطة البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك

أولا – مقدمة

١ – يغطي هذا التقرير الفترة من ١ حزيران/يونيه إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٠.

٢ – وقد طلب مجلس الأمن في قراراته ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) و ١٧٨٥ (٢٠٠٧) و ١٨٤٥ (٢٠٠٨) و ١٨٩٥ (٢٠٠٩) إلى الدول الأعضاء أن توافي المجلس، من خلال الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه، بتقرير كل ثلاثة أشهر على الأقل عن أنشطة البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك، وذلك عن طريق القنوات المناسبة. وهذه الوثيقة هي التقرير الثالث والعشرون المقدم بناء على ذلك الطلب.

ثانيا – الخلفية السياسية

٣ – لا يزال الخطاب السياسي المسبب للشقاق يهيمن على حملة الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في ٣ تشرين الأول/أكتوبر. فقد كان ثمة تدهور في الحوار بين الزعماء السياسيين. وأثرت الفتوى التي أصدرتها محكمة العدل الدولية بشأن كوسوفو في ٢٢ تموز/يوليه على المناخ السياسي.

٤ – وفيما يتعلق برفع القيود على تأشيرات السفر، سجّل فريق خبراء تأشيرات السفر في ٢٢ تموز/يوليه إحراز تقدم كبير ووجود إرادة سياسية قوية لتنفيذ الإصلاحات. وكانت المفوضية الأوروبية بصدد وضع تقييمها في صيغته النهائية. ومن المتوقع أن يتخذ البرلمان الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي قراراتهما بشأن ذلك خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٠.

٥ – غير أنه بخلاف ذلك، لم يُسجل تقدم يُذكر في تنفيذ خطة الإصلاح عموما. فلم يحرز أي تقدم في تحقيق الأهداف الخمسة والشرطين اللازمين لإغلاق مكتب الممثل السامي. وفي مجال جرد ممتلكات الدولة وقطاع الدفاع، أعلنت جمهورية صربسكا عن عزمها سن قانون يمثل تحديا للحظر الصادر عن الممثل السامي المفروض على التخلص من ممتلكات الدولة قبل أن تتوصل الأطراف إلى اتفاق نهائي. واجتمع المجلس التوجيهي لمجلس تنفيذ السلام يومَي ٢٩ و ٣٠ حزيران/يونيه وأعرب عن قلقه إزاء عدم إحراز أي تقدم في بلوغ الأهداف ذات الصلة بالفترة الانتقالية. وحث السلطات على أن تكفل تحقيق الأهداف الخمسة المحددة في خطة عمل مكتب الممثل السامي.

٦ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه، أصدر المشرف على مقاطعة برتشكو أمرا إشرافيا ينظم أسعار الكهرباء فيها. وفي غضون ذلك، يظل إنهاء نظام الإشراف معلّقا ما لم تمتثل جمهورية صربسكا لقرارات الممثل السامي الصادرة في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ بشأن الإطار التنظيمي لقطاع الكهرباء.

٧ - ولم يُحرز أي تقدم في إدخال التغييرات المؤسسية عقب صدور قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. فقد أقرّ مجلس النواب قانون التعداد السكاني لكن مجلس الشعب لم يوافق عليه (عُقدت جلستا القراءة في ٢٩ تموز/يوليه و ٢ أيلول/سبتمبر).

٨ - ولا تزال الصعوبات تكتنف الحالة المالية، لا سيما بالنسبة للاتحاد. ففي نهاية آب/أغسطس، وافق صندوق النقد الدولي على دفع القسط الرابع من قرضه (البالغ ٣٨ مليون دولار) بالنظر إلى استيفاء الشروط اللازمة. ومن المتوقع أن يجري دفع المبلغ بحلول نهاية أيلول/سبتمبر.

ثالثا - الحالة الأمنية وأنشطة البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك

٩ - ظلت الحالة الأمنية في البوسنة والهرسك عموما هادئة ومستقرة طوال الفترة المشمولة بالتقرير. فلم يكن للخطاب القومي، رغم استمراره، أي تأثير على أجواء السلامة والأمن. وقد أدت الظروف الاقتصادية غير المواتية والتأخر في دفع المرتبات إلى قيام المزيد من الإضرابات في سراييفو ومدن رئيسية أخرى. وقد تصدت وكالات إنفاذ القانون في البوسنة والهرسك إلى جميع تلك الإضرابات بكفاءة مهنية واقتدار حيث لم يكن لها تأثير على الوضع الأمني عموما.

١٠ - وفي ٢٧ حزيران/يونيه، وقع انفجار في مخفر شرطة بوغوينو أسفر عن مصرع أحد أفراد الشرطة وجرح ستة آخرين. وقد اعتقل عدد من الأشخاص يشتبه في ضلوعهم في الحادث. ويضطلع مكتب المدعي العام في البوسنة والهرسك بدور قيادي في عملية التحقيق، بالتعاون الوثيق مع وكالة الدولة للتحقيق والحماية.

١١ - وتتمركز في سراييفو قوة البعثة العسكرية البالغ قوامها ٢ ٠٠٠ جندي، ولديها أفرقة اتصال ومراقبة منتشرة في جميع أنحاء البوسنة والهرسك. وواصلت البعثة العسكرية الاضطلاع بالعمليات تماشيا مع ولايتها المتمثلة في ما يلي: توفير الردع؛ وكفالة استمرار امتثال الأطراف فيما يتعلق بالمسؤوليات المحددة في الاتفاق الإطاري العام للسلام، المرفقان ١ (ألف) و ٢؛ والإسهام في الحفاظ على أجواء تسودها السلامة والأمن. وواصلت البعثة العسكرية

دعم أجهزة إنفاذ القانون في البوسنة والهرسك في مكافحة الجريمة المنظمة بالتعاون الوثيق مع بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي. ولا تزال البعثة العسكرية أيضا متأهبة لدعم المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة في البحث عن الأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم حرب، وقد رصدت الذكرى السنوية الخامسة عشرة لمجزرة سربرنيتسا، وبذلك مرت هذه الذكرى دون وقوع أحداث.

١٢ - وبدأ خلال الفترة المشمولة بالتقرير تنفيذ مهام جديدة لا تتصل ببناء القدرات التنفيذية في إطار عملية البعثة العسكرية حيث تم بلوغ مرحلة التشغيل الكامل في ١ تموز/يوليه ٢٠١٠. فقد شاركت البعثة في عدد من المؤتمرات المشتركة لبناء القدرات والتدريب مع ممثلين لمنظمة حلف شمال الأطلسي والقوات المسلحة للبوسنة والهرسك.

١٣ - وواصلت البعثة العسكرية والقوات المسلحة إجراء التدريب المشترك وفقا لمواعيد التدريب المشتركة بين البعثة والقوات المسلحة، بإدراج عناصر تدريبية متخصصة وتماشيا مع متطلبات ومعايير التدريب الدولية.

١٤ - وواصلت البعثة العسكرية القيام بعمليات الرصد والتوجيه والمشورة من أجل تعزيز قدرات البوسنة والهرسك على الاكتفاء الذاتي. فقد قامت في هذا السياق، برصد أنشطة تتعلق بمواقع تخزين الذخيرة والأسلحة، ونقل المدنيين والعسكريين للأسلحة والمعدات العسكرية، والتخلص من فائض الأسلحة والذخيرة، ومصانع المعدات الدفاعية. وتواصلت أيضا أنشطة إزالة الألغام. ووفقا لاستراتيجية البوسنة والهرسك لمكافحة الألغام (٢٠٠٩-٢٠١٩)، من المنتظر أن تصبح أراضي البوسنة والهرسك خالية من الألغام بحلول عام ٢٠١٩.

رابعا - التوقعات

١٥ - يُنتظر أن تظل الحالة الأمنية مستقرة، رغم التوقعات باستمرار التوترات السياسية.